

71معنى قاعدة اليقين لا يزول بالشك - أيمن الحبشي - التأهيل

الفقهى

عامر بهجت

ننتقل الان للقاعدة الثانية من القواعد الكلية الكبرى. تقول لك القاعدة اليقين لا يزول بالشك. اليقين لا يزول بالشك هذه القاعدة من القواعد المهمة جدا وترتتب عليها مسائل فقهية كثيرة. وقبل الشروع - 00:00:05

في المراد منها لا بد من من بيان معنى كلمة اليقين عند الفقهاء ومعنى كلمة الشك. فاكتب عندك اليقين هو الاعتقاد الجازم اليقين هو الاعتقاد الجازم والشك عند الفقهاء هذى سطر جديد والشك عند الفقهاء - 00:00:25

ولابد ان تكتب عند الفقهاء. والشك عند الفقهاء مطلق التردد مطلق التردد. ولو ترجح احد الاحتمالين على الآخر ولو تساوايا ولو ترجح احد الاحتمالين على الآخر ولو تساوايا. اذا لو شكت في شيئاً بنسبة ثمانين في المئة انه - 00:00:55

موجود ونسبة ثلاثة في المئة انه غير موجود. فهذا ماذا نسميه؟ شك. طيب لو كان بنسبة خمسين في المئة موجود ونسبة خمسين في المئة ليس موجودة شك بنسبة ثلاثة في المئة انه موجود شك. كل هذا يسمى شكاً عند الفقهاء - 00:01:35

اكتب واما الشك عند الاصوليين واما الشك عند الاحتماليين فهو تساوي الاحتماليين. فهو تساوي الاحتماليين فان ترجح احدهما او رجح احدهما فان رجح احدهما فهو ظن وهو ظن. والمرجو وهم - 00:01:55

بناء على هذا بناء على هذا اذا كان عندك بنسبة ثمانين في المئة ان هذا الشيء موجود فماذا يسمى عند الاصوليين؟ ظن هل يسمى شك؟ لا ماذا يسمى عند الفقهاء؟ يسمى شك وايضاً يسمى ظن - 00:02:35

لكنه ايضاً يسمى شك. اذا الفرق بين الاصوليين والفقهاء هنا ما هو؟ ان الاصوليين يسمونه ظنا. وهل يسمى شكاً عند اصوليين؟ لا وهل يسمى شكاً عند الفقهاء؟ نعم. طيب تساوى الاحتماليان. ماذا يسمى عند الفقهاء؟ شك. وماذا يسمى عند - 00:02:55

الاصوليين شك. طيب الاحتمال المرجوح بنسبة ثلاثة في المئة. ماذا يسمى عند الفقهاء والاوصليين عند الفقهاء والاوصليين وهم. وماذا يسمى ايضاً عند الفقهاء باسم اخر؟ شك. اذا الذي يسمى عند الاوصليين - 00:03:15

ظنا ويسمى عند الاوصليين شك. ويسمى عند الاوصليين وهم. كله يسمى عند الفقهاء شكل فهمنا؟ ما دمنا نقول هذا وهذا قرره هذا المعنى الذي ذكرته لكم قرره الامام النووي رحمه الله في شرح اه - 00:03:35

شرح صحيح مسلم وقرره من الحنابلة الامام البهوي رحمه الله في كشاف القناع وغيره وقرره ايضاً الامام ابن القيم رحمهم الله التفريق بين الشك عند الفقهاء والشك عند الاوصليين. بناء على الذي ذكرته لكم اذا فتحت كتب الفقهاء وقال الفقهاء من - 00:03:55

تيقن الطهارة وشك في الحديث بني على اليقين. تفهم الشك هنا وانت تفتح كتاباً فقهياً. تفهمه بتفسير عند الفقهاء او تفسيره عند الاوصليين. عند الفقهاء فلو فسرته بكلام الاوصليين فقد ابعدت النجعة. اخطأت - 00:04:15

لانك تفسر كلام قوم بلغة غيرهم. فهمتم؟ اذا بناء على هذا نقول في هذه المسألة من تيقن انه توضاً لصلة المغرب ثم قبل ان يصلى العشاء وقع عنده بنسبة ثلاثة في المئة انه احدث - 00:04:35

فماذا نقول له؟ تمسك باليقين. ولا تلتفت للشك. صحيحة؟ طيب بنسبة خمسين في المئة كذلك بنسبة ثمانين في المئة كذلك احسنتم لماذا؟ لأننا نقول اليقين لا يزول بالشيء اذا ثبت عندك بيقين انك قد تطهرت وارتفع الحدث فتمسك بهذا اليقين حتى يأتيك

يقيين اخر - 00:04:55

دفاعة. يأتي السؤال هل يمكن ان يزول اليقين بالظن؟ من على ما قررناه هل يمكن؟ لا يمكن وانما لا بد ان يكون يقين اخر لذا قال بعضهم في القاعدة الفقهية ما ثبت بيقين لا يرتفع الا - [00:05:25](#)

بيقين. فهمتوا؟ مثال اخر. اذذكرون لما قلنا من شك في طلاق زوجته؟ ماذا قلنا ببقى على اليقين يعني رجل عقد على زوجته وتزوج امرأة ثبت عندنا بنسبة مئة في المئة ان فلانة زوجة لفلان - [00:05:45](#)

صحيح خلك معنا. ثم شك بنسبة ثلاثة او خمسين او سبعين او تسعين في المئة. انه طلق هذا كله وماذا يسمى عند الفقهاء؟ شك ماذا نقول له؟ الاصل تمسك باليقين ولا تلتفت للشك الطارئ. اذا معنى القاعدة - [00:06:05](#)

ان المرء اذا كان عنده جزم بالقلب بثبوت شيء او انتفاءه فلا يصح ان يتركه لوجود شك طرأ عليه بل يعمل بيقينه الاول ولا يلتفت للشك الطارئ. تنبئه تنبئه مهم. محل هذا - [00:06:25](#)

هذه القاعدة ولن ان تكتب في الامور الفقهية الطلبية. في الامور الفقهية الطلبية. وليس في الامور الاعتقادية. الخبرية لو اكتفيينا بالخبرية يكفي وليس في الامور الخبرية. الله سبحانه وتعالى موجود - [00:06:45](#)

عندكم يقين؟ كلنا والحمد لله عندنا يقين. فلو طرأ على احد من الناس شك في هذا والعياذ بالله فهل نقول اليقين لا يزول بالشك؟ بل نقول اليقين زال بهذا الشك والعياذ بالله. فهمتم؟ هذا من الامور الخبرية - [00:07:15](#)

اما الامور الطلبية انت مأمور ان تتوضأ لصلاة المغرب وقد توصلت للعصر والآن تشک هل انتقضت الطهارة او لا؟ فنقول هذه امور طلبية فقهية تمسك بالاصل ولا تلتفت لهذا الشك الطارئ. هذا هو معنى القاعدة وانتبه لهذا الامر فانه مهم - [00:07:35](#)

جدا وسيأتيانا الان شيء يتعلق بما اذا اتي ظن بعد يقين هل يمكن ان يرفع الظن؟ سيأتيانا بعد قليل - [00:07:55](#)